

طلاب الجامعات يضر بون احتجاجا على رفع الرسوم

حيفا - أعلن طلاب الجامعات والمعاهد العليا أمس (الثنين) اضرابا احتجاجيا على برنامج رفع رسوم التعليم بنسبة (٢٥٪) . وشمل الاضراب ٥٠ الف طالب في مختلف المعاهد العليا .

وأصدرت منظمات الطلاب نداء الى الطلاب ، قالت فيه ان الاضراب هو السلاح الاخير .. وهناك حالات لا بد من استعمال السلاح الاخير ، ذلك لان وزير المعارف نقض الوعد الذي قطعه خطيبا في تشرين الاول الماضي والذي يمتنع فيه كل تلميذ بتقديم طلب اعفاء من زيادة رسومه بمبلغ ١٠٥ ليرات ، اعتبارا من ٧٢-٣١ ، ولكن الوزارة استجابت فقط لطلب ١٠٪ من مجموع ١٧ الف طالب تقدموا بطلباتهم .

وتساءل البيان ما الفائدة في ان تقدم الوزارة مساعدة بمبلغ ١٠٥ ليرات ، في الوقت الذي تنوي فيه جعل رسوم التعليم ٢٥٠٠ ليرة في السنة . وبطالبت الطلاب بمنع جميع الحقوق لجميع الطلاب الذين وافقت على طلباتهم جمعيات الطلاب الجامعية ، حالا ، وبالمثل عند كل نية لرفع اجور التعليم في المعاهد العليا .

وينتهي البيان بقوله : ان كنت لا تريد ان تصبح الجامعة لينة الاغلبية ، وان كنت لا توافي على الاساليب الفسدة للثمة في تمويل التعليم العالي ، وان كان يملك مستقبل التعليم العالي في البلاد ... اشترك في الاضراب .

الاتحاد السوفيتي ينذر امريكا ويطالبها بفك الحصار عن فيتنام

تكتلات بان نيكسون قد يتراجع عن قراره بفرض الحصار * سفن سوفيتية تتجه نحو ميناء هايفونغ * الثوار يشنون هجوما كبيرا مفاجئا على مدينة كونتوم * استمرار مظاهرات الاحتجاج على سياسة نيكسون



صورتان لاحتفالات النصر على النازية التي جرت في غابة الجيش الاحمر بجوار القدس

في الوقت الذي راحت فيه تكتلات تشير الى ان الرئيس الاميركي ، نيكسون ، قد يتراجع عن قراره بفرض الحصار على فيتنام حتى يحول دون احتمال الفناء لزيارته لوسكو ، يشدد نواب جبهة التحرير الوطني الفيتنامية من هجومهم على مدينة ان لوك التي تقع شمال العاصمة سايفونغ وعلى مدينة كونتوم الواقعة في المرتفعات الوسطى في فيتنام الجنوبية .

وتقول مصادر عسكرية فيتنام الشمالية وبعدها امريكية ان البحرية الامريكية مسافة ٣٠٠ ميل جنوبي ميناء سبجت مجموعة من السفن هايفونغ . وقالت المصادر ان هذه الحرية المحاصرة لاسلح

المجموعة تضم ٣ طرادات و ٩ مدمرات . وقد جاءت هذه الخطوة الامريكية بعد ان اعلن راديو موسكو ان ٨ سفن تجارية سوفيتية تواصل التقدم نحو ميناء هايفونغ ، وان شحن البضائع من الموانئ السوفيتية الى فيتنام الديمقراطية يزداد .

وذكرت صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ان امريكا اوضحت للاتحاد السوفيتي بانها سوف توقف غاراتها الجوية وقصفها الجوي في سبيل انتقاد الزيارة التي يقوم بها نيكسون لوسكو .

وكان الاتحاد السوفيتي - حسب ما اوردته وكالات الانباء - قد امهل الولايات المتحدة حتى السابع عشر من الشهر الجاري لازالة الانعام من موانئ فيتنام الديمقراطية كشرط لاستقبال الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في زيارته المقبلة للاتحاد السوفيتي والتي تبدأ في ٢٢ ايار الحالي .

وقد باريس قال خبيراء البحرية الفرنسيون ان بث الانعام عند مداخل موانئ فيتنام الشمالية ليس فعلا مئة بالمئة وأشار هؤلاء الخبراء الى تجربتهم في هذا المجال أثناء

السادات - الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي قاعدة مصر السياسية

اي اضرار بهذه الصداقة هو خدمة لاسرائيل والولايات المتحدة ..

توليا عن صديقنا الوحيد وهو الاتحاد السوفيتي . ولكن ذلك لم يحدث لان الاتحاد السوفيتي ظل في وقته معنا واستطاع ان يستمر في عملية البناء رغم المعركة .

وقال : ان معاملتنا مع الاتحاد السوفيتي تعكس تعاملات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هي قاعدة مصر السياسية . وهذه الصداقة يخدم اسرائيل والولايات المتحدة ..

الحكومة فيمكنه ان يستقبل وان يرسل الى السجن بسبب ذلك .

وأشار السادات في خطبه الى الزيارات التي قام بها في العواصم العربية . وقال ان الهدف الانساني لهذه الزيارات كان ولا يزال ايجاد قاعدة صلبة لعمل عربي موحد .

وأعلن ان الرئيس الجزائري هواري بومدين وعد ان يشارك في معركة مصر بشكل مساو يستطاع وقال ان محادثاته مع الرئيس التونسي استغرقت عن ارضيه مشتركة لعمل عربي موحد . وبالنسبة للبيان قال ان الرئيس القذافي وضع كل امكانيات ليبيا للمعركة .

وفي معرض حديثه عن دعم الاصدقاء وعلى راسهم الاتحاد السوفيتي اشار الرئيس السادات الى حملة التشكيك في قدرة مصر على خوض المعركة وقال ان هذه الحملة بدأت بعد اعلانه قطع العلاقات مع امريكا بسبب قسها وخداعها وكذبها ودعمها لاسرائيل وبعد ان سحبت كل ما تعهت به امام مصر .

وأوضح الرئيس المصري ان هدف حملة التشكيك هو

غريتشكو يزور القاهرة بعد ان انهي زيارته لدمشق

القاهرة - وصل الى القاهرة ، ظهر اول امس ، في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق اربعة ايام وزير الدفاع السوفيتي انريه غريتشكو .

ورافق وزير الدفاع السوفيتي في هذه الزيارة وفد عسكري يضم المارشال كوبرتوف قائد سلاح الطيران السوفيتي والادميرال غورتشكوف قائد الاسطول والجنرال درغيتيون نائب رئيس اركان القوات السوفيتية .

وقد اجتمع المارشال غريتشكو مع الرئيس المصري انور السادات والفرق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري .

وتأتي هذه الزيارة في أعقاب زيارة لسوريا استغرقت اربعة ايام .

وذكرت وكالة «تاس» السوفيتية اول امس ان غريتشكو بحث مع المسؤولين السوريين ، خلال زيارته لدمشق تعزيز وتطوير التعاون العسكري مع سوريا ، وأكدت الوكالة ان المحادثات التي اجراها وزير الدفاع مع محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري .

نجاح كبير للحزب الشيوعي في الانتخابات البرلمانية

قوى اليسار تفوز عمليا ب ٤٠ بالمئة من الاصوات رغم الجوع المشحون بالتحريض على قوى التقدم والشيوعية

روما - انتهت يوم الاحد الماضي الانتخابات البرلمانية في إيطاليا . وظهرت النتائج زيادة في نسبة اصوات الحزب الشيوعي الايطالي الذي نال ٩ ملايين صوتا (٢٧٪) و ١٧٩ مقعدا من ٦٣٠ مقعدا مقابل ١٧٧ مقعدا فاز بها في الانتخابات السابقة .

وقد جرت الانتخابات في جو مشحون بالتحريض على الشيوعية ، واقامة تكتلات يمينية - واجبة ضد اليسار هيبت قوة الحزب الشيوعي في إيطاليا .

وعلى الرغم من فشل حزب الوحدة البروليتاري الذي نال ٦٥٠ الف صوت فقط . وفقد جميع مقاعده ال ٢٢ التي فاز بها في الانتخابات الماضية ، على الرغم من ذلك فلا يزال اليسار يتمتع ب ٤٠ بالمئة من مجموع الاصوات .

فحزب نيني الاثري الذي خاض الانتخابات هذه المرة مستقلا عن حزب سرغات الاشتراكي الديمقراطي ، نال ٩٥٠ بالمئة من الاصوات و ٦١ مقعدا . وهذا النجاح النسبي لحزب نيني الاشتراكي يعود الى تحفظه من اليمين .

اما حزب سرغات (الاشتراكي الديمقراطي) فقد هيبت نسبته في هذه - البقية على صفحة ٦ -

جميع القوم

مارش للشوادة

في يوم النصر على النازية

من كان مثلي ، شاته ان يذكرنا
او كان مثلك ، شاته ان يذكرنا
فاشهد من الابرار زحفا هادرا
واشهد رقام الصمت كيف تكبرا
هذي حشودك ، صرخة "أمية"
جلت فمنا دوى وجلت منبرا
هذي حشودك ، اي سدا صدفا
عن ورد نهرك ادعما او كوثرنا
ورق التصاريح الذليلة وصمة
تمعى ، فما للنجار ان يتاخرا
قد يحجبون الشمس عن احداقنا
لكنها ابدا تشع على السورى
ونظير يوم النصر في اعماقنا
فليمنموا الامعاء ان تتفجرا
ما انت في الايام يوما عابرا
فلقد غدت لدى الضمائر اعضرا
لحم الالابن الممزق عبرة
ملء العيون .. وإن عينا لا ترى
وشواهد الانقراض تسرد اهله
وشهودها .. لكن فدما اتكرا
فلتخرج انبيا الى ساحاتها
ولتسمع النيا النذير للترا
في آخر الايام بيت ابيش
يلد الافاعي واللهيب المطرا
في آخر الايام بيت اسود
والوت يقبل ، بعد موت ادبرا
فلتخرج النيا الى ساحاتها
في اول الايام كي تتخييرا
يا رفقة اليكونغ ، يرفد نهركم
امل الشعوب ، وقد تدفق انهرنا
معكم ضمير الكادحين وعزمتهم
معكم .. فللمحتل ان يتدبرا
يا رفقة اليكونغ ، لينيشة

راياتكم ، تصل التريا بالثرى
وارى الزمان على خطكم صاعدا
وارى زمان المعتدي متفجرا
من انجبوا بالامس مسخا هتلرا
يلدون هذا اليوم مسخا هتلرا
يتكرر السقاج في ارحامهم
من قال يوم النصر لن يتكررا ؟
العتدون سخابة "صيفة"
والريح قادمة يقينا منجمرا
رسمت مطامعهم مصيرا منكمرا
للارض .. فليردوا المير التكررا
قسما بكل دم على اظفارهم
قسما بكل جديلة مقطوعة
قسما بكل حديقة محروقة
قسما بكل مدينة او قرية
او شارع او ساحة او مصنع
او منزل اضحى خرابا مقفرا
اياهم معدودة .. فليشهدوا
غضب الشعوب يصير جيشا احمر !

منشور الحزب الشيوعي الاردني في الضفة : ظروف قاسية تمر على الطبقة العاملة في المناطق المحتلة

النشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية بمناسبة اول ايار ، وشرح فيه الظروف القاسية التي تمر على الطبقة العاملة في الارض المحتلة ، والاعمال الوحشية والارهاب وانتهاك الحرمات والكرامة الوطنية التي تتعرض لها في ظل الاحتلال . ويندد المنشور بهذه الاعمال وبمخططات التهويد الزامية الى القضاء على حق الشعب الفلسطيني في وطنه . ويشير المنشور الى ان

مهر جان الالوف في الغابة على اسم الجيش السوفيتي لمناسبة الذكرى الـ ٢٧ للنصر على الفاشية

المردون

على الفيتنام

وفي يوم السبت ١٢/٥/٧٢ اتبعت في تل ابيب في ساحة ديزنكوف مسيرة احتجاج ضد التدخل الامريكي في فيتنام . وقد ملا المظاهرون ، تلبية لدعاء اللجنة الموحدة للتعاون مع فيتنام المقاتلة ساحة ديزنكوف . ومن بين الشعارات التي رفعوها - لينع الحصار البحري ! ولقنه جرمية قتل شعب ! وللمنع حربا عالمية ! نيكسون قاتل ! وغير ذلك . وحلب امام المظاهرين ي . حين من اللجنة التحضيرية للتضامن مع الفيتنام ، ل . دوري ، مركز قسم الشبيبة في حزب ميام ، ي . ريفتن روت لوبش واعضاء لجنة السلام الاسرائيلية ، وكذلك خطاب شيان جامعون بالغة الانجليزية امام المظاهرين . وقد اثاروا المظاهرة اهتمام السابلة واشترك قسم منهم فيها . في نهاية المظاهرة جرت نقاشات واحاديث بين المظاهرين .

بيان لجنة السلام

ووزعت لجنة السلام الاسرائيلية بيانا دعت فيه الى رفع الحصار البحري عن شمال فيتنام ، وطالبت بالسلام وبلاستقلال لشعوب فيتنام ، والهند الصينية . وقد دعت لجنة السلام الجمهور للاشتراك في المظاهرة في ساحة ديزنكوف

مظاهرة حيفا

هذا وعلم مراسلنا في حيفا ان لجنة التضامن مع فيتنام ستعظم مظاهرة تضامن مع الشعب الفيتنامي ، يوم الاثنين ٢٢/٥/٧٢ الساعة ٥ بعد الظهر .

يعرف التعب . وبعد مضي ١٢ عاما بالضبط على مراسم انديانه البريزيه حقق عليم التحرير - العالم الاحمر - على رأس خرائب الريخستاع الهتري بيد جشود الجيش الاحمر .

انه من الصعب وصف نفس بطولية الجيش السوفيتي بصدق ، أكثر مما عبر عنه وحارب سوفييتي ببساطة شيرة وسامية - في مكان شقوته في سبستبول : مانا

ملاح البحر الاسود واين كومسومول لينين ، حاربت نها امرني صميري ، وقتلت الجيوليات للتوحدة كل الوقت الذي كان قلبي ينبض ، انني احببت ولكني اعلم اننا سننصر ! يا ملاح البحر الاسود ! حاربوا بعزم واقتلوا الكلاب الفاشية المتوحدة ! انني بقيت وفيا لقسم الجندي الذي اقمسته - كيوستي - .

موتسكو - لينينغراد ، سبستبول - هذه الثارات التي تضيء في تمها الى الابد ، روح البطولة وبطولة الروح - شاهدة على قيام اجل امالنا الانسانية : في تجربة التوحيد في صف المفعية ، بين تلال الخرائب ، في الزنازين الفاشية في الجوع الذي امتص اجسادنا وعقاب فرق مطلقي النار .

في روح المحارب السوفيتي اقوى من آلات الموت الفاشية ، وهذه اليد تشهد انها يد جندي سوفييتي ، وشارة نذير لكل المحتجين بطل عدو الانسانية ، الواقفين حتى الان ، رغم قهر هتار بالآلات القتل المتطورة ، وعلى راسهم القتل المدسوس اجساد الذين يلغون النار على أطفال فيتنام .

اننا نحني رؤوسنا بالشكر والتقدير - الاحياء الذي لا

مضى على عضوته في المجلس ٢٢ سنة . وقد ادهش الحاضرين عندما تكلم قبل اسبوعين حول تلوث الجو . ولم تكن الدهشة لروعة الكلمة التي القاها ولا للمفترحات التي قدمها . بل لانه يتكلم لأول مرة منذ ٢٢ سنة .

وعندما جاء الصحفيون ليسجلوا هذا الحدث .

قال بكرياء ان الصمت في العائلة قديم . فابوه اسم ينس بيت شقة مسكنة

عضوته في مجلس السوريات ، وكانت ٢٢ سنة ، وقضى كذلك جبه في المجلس ٢٢ سنة ومن قبله

جد ابيه قضي ٦٧ سنة في المجلس دون ان يسجل في وقائع المجلس كلمة واحدة .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلنسة ،

تطعت الخطبة علاقتها معه . فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب توظيف مالي من الخطبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في فضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٢٨٨ مقابلة . كان يمكن ان يضمها في نص مرزاة .

صامت ابا عن جد في مجلس اللوردات لورد

دقة

مؤتمر سنتياغو يبحث اقتراحا لفتح قناة السويس على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة

الولايات المتحدة الامريكية ودول عربية اخرى ترفض ان يكون انسحاب اسرائيل شرطا لفتح القناة

سنتياغو - بحث المؤتمر الثالث للتنمية والتجارة التابع للأمم المتحدة المنعقد حاليا في سنتياغو ، عاصمة

تشيلي ، مشروع القرار الذي تقدم به مندوب الحشدة

والخاص بالنتائج الاقتصادية المترتبة على اغلاق قناة السويس .

ومشروع القرار يدعو الى اعادة فتح القناة ويشير الى

اهمية فتحها بسرعة ويقول ان انسحاب اسرائيل من المناطق

العربية المحتلة هو شرط اساسي لفتح القناة . كذلك تضمن مشروع القرار تأييدا كاملا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ .

وتؤكد مشروع القرار الدول العربية والمكشرك الاشتراكي وبضمنه الصين بينما تؤكد الولايات المتحدة ومعظم

الدول الغربية الموقف الاسرائيلي الذي يدعو الى شطب القسم السياسي من القرار بدعى انه فضيل

اهداف القرار وهي اعادة فتح القناة مع بقاء الاحتلال !

وقد اشترك ٢٠ مندوبا في

غدا يصوت بوندستاغ المانيا الغربية على

المهادتين مع الاتحاد السوفيتي وبولندا

بون - غندا (الاربعاء) تأجل الى يوم غد بناء على

صوت البوندستاغ (برلمان) اتفاق بين الحكومة والمعارضة .

المانيا الغربية) على اقرار يوم الاربعاء الماضي دعيا

المهادتين مع الاتحاد السوفيتي وبولندا .

وكان من الغرض ان يتم المهادتين وحدهم قائلا : ان

التصويت على المهادتين يوم الخبار هو بين هاتين المهادتين

الاربعاء الماضي ولكن التصويت او عدم عقد اية معاهدة بالرة .

الصورة اعلى : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في ام الفحم ، ويتكلم

الرقيق محمود القاسم ويجلس من اليمين الى اليسار الدكتور دافيد ايلزح عضو المكتب

السياسي للحزب ، محمود العمري ، توفيق طوبي ومحمد الشريدي .

الصورة اسفل : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في كفر قرع . وكان

المئات من اهالي القرية قد اشتركوا في هذا المهرجان الذي تخلقه برامج فنية والبيان

شعبية اشترك في تقديمها اطفال القرية واشبال وشبيبة ام الفحم وكفر قرع . وقيد

توفيق مصاروة (الفتيحة المهرجان) والرقيق كساب مرنيس . قائمة الحزب الشيوعي

الاسرائيلي لانتخابات المجلس المحلي ، والرقيق محمود حسين حصري ، سكرتير فرع الحزب

في ام الفحم (قدم تحية الفرع للمهرجان) والرقيق غازي شبيطه عضو سكرتارية منطقة

المثلث للحزب .

الصورة اعلى : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في ام الفحم ، ويتكلم

الرقيق محمود القاسم ويجلس من اليمين الى اليسار الدكتور دافيد ايلزح عضو المكتب

السياسي للحزب ، محمود العمري ، توفيق طوبي ومحمد الشريدي .

الصورة اسفل : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في كفر قرع . وكان

المئات من اهالي القرية قد اشتركوا في هذا المهرجان الذي تخلقه برامج فنية والبيان

شعبية اشترك في تقديمها اطفال القرية واشبال وشبيبة ام الفحم وكفر قرع . وقيد

توفيق مصاروة (الفتيحة المهرجان) والرقيق كساب مرنيس . قائمة الحزب الشيوعي

الاسرائيلي لانتخابات المجلس المحلي ، والرقيق محمود حسين حصري ، سكرتير فرع الحزب

في ام الفحم (قدم تحية الفرع للمهرجان) والرقيق غازي شبيطه عضو سكرتارية منطقة

المثلث للحزب .

الصورة اعلى : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في ام الفحم ، ويتكلم

الرقيق محمود القاسم ويجلس من اليمين الى اليسار الدكتور دافيد ايلزح عضو المكتب

السياسي للحزب ، محمود العمري ، توفيق طوبي ومحمد الشريدي .

الصورة اسفل : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في كفر قرع . وكان

المئات من اهالي القرية قد اشتركوا في هذا المهرجان الذي تخلقه برامج فنية والبيان

شعبية اشترك في تقديمها اطفال القرية واشبال وشبيبة ام الفحم وكفر قرع . وقيد

توفيق مصاروة (الفتيحة المهرجان) والرقيق كساب مرنيس . قائمة الحزب الشيوعي

الاسرائيلي لانتخابات المجلس المحلي ، والرقيق محمود حسين حصري ، سكرتير فرع الحزب

في ام الفحم (قدم تحية الفرع للمهرجان) والرقيق غازي شبيطه عضو سكرتارية منطقة

المثلث للحزب .

الصورة اعلى : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في ام الفحم ، ويتكلم

الرقيق محمود القاسم ويجلس من اليمين الى اليسار الدكتور دافيد ايلزح عضو المكتب

السياسي للحزب ، محمود العمري ، توفيق طوبي ومحمد الشريدي .

الصورة اسفل : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في كفر قرع . وكان

المئات من اهالي القرية قد اشتركوا في هذا المهرجان الذي تخلقه برامج فنية والبيان

شعبية اشترك في تقديمها اطفال القرية واشبال وشبيبة ام الفحم وكفر قرع . وقيد

توفيق مصاروة (الفتيحة المهرجان) والرقيق كساب مرنيس . قائمة الحزب الشيوعي

الاسرائيلي لانتخابات المجلس المحلي ، والرقيق محمود حسين حصري ، سكرتير فرع الحزب

في ام الفحم (قدم تحية الفرع للمهرجان) والرقيق غازي شبيطه عضو سكرتارية منطقة

المثلث للحزب .

الصورة اعلى : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في ام الفحم ، ويتكلم

الرقيق محمود القاسم ويجلس من اليمين الى اليسار الدكتور دافيد ايلزح عضو المكتب

نص بيان الكتلة الشيوعية في الكنيسة حول مقاطعتها البحث المعادي للاتحاد السوفيتي

بمبادرة كتلة الجاحال تروي الحكومة ان تقدم للمرة الاولى بعد المئة بياناً حول موضوع لا اساس له من الواقع : «ملاحقة يهود الاتحاد السوفيتي» . ان كتلتنا الشيوعية ستقاطع البحث في الموضوع الاستفزازي المذكور . واننا نرى بأبحاث من هذا القبيل مسا باحترام الكنيسة وهبوط لهبتها . ونحن كتلتنا على تحويل الكنيسة الى مسرح مزر ومتلون ضد الاتحاد السوفيتي . ولولا ذلك الذين يقومون بأعمال القمع الوحشية في المناطق العربية المحتلة . ولولا ذلك الذين قد سلبوا عشرة آلاف من العرب في رفح وطردوه ، رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً ، وقد هدموا بيوتهم ورددوا آبارهم ، ولولا ذلك الذين عبدوا الشباب ايتان جروسفيلد وارسلوه لتفحص قواه العقابية فقط لانه اشترك في مظاهرة ضد الفقر وضد التمييز ضد الطوائف الشرقية ، وإلى أولئك الذين زجوا بجيورا نويما في اسجن لرفضه الخدمة العسكرية لاسباب تتعلق بالضمر ، ولولا ذلك اي حق في الكلام عن حقوق الانسان والحقوق القومية .

ان تمثل الاوساط المعادية للسوفيت في اسرائيل مع مطالب وقحة لعدد من الفارين من جيش الاتحاد السوفيتي السوفييتي عليهم ائقانون السوفييتي لاعمال تلون واستهزاء من جانب الحكومة . ترى الا يلزم الناس بالخدمة العسكرية في اسرائيل حتى او رفضوا الحصول على المواطنة الاسرائيلية او كانوا مواطني دولة اخرى !

وما جميع هذه الضجة المعادية للسوفيت ، مثل سابقاتها ، الا اعمال لتضليل الرأي العام عن اوضاع في المناطق المحتلة ، وعن عرقلة الحكومة لجهود السلام ، وعن الغلاء والتضخم ، وعن الفقر وهبوط قيمة الاجر الحقيقي والفساد والعنف .

ان يهود الاتحاد السوفيتي يتمتعون بجميع الحقوق والحريات في الدستور السوفيتي ، وهو اكثر اللدساتير ديمقراطية في العالم ، المنوحة لمواطنيه وشعبه . ان الاتحاد السوفيتي يمنح حتى الهجرة لليهود الذين اجدوا في ارضهم (باستثناء ابناء النازي) ، اننا نطالب بوضع حد للحملات المعادية للسوفيت ، التي هي اساءة الى الكنيسة والسوفيت مصطنعة ومخجلة .

والمعادي للاتحاد السوفيتي في يوم التاسع من ايار حل وبعشرين مليوناً من الضحايا وببطولة فائقة ابداه الجيش السوفيتي والشعب السوفيتي ، انقاذ اسكان اليهود من انغزو النازي ومن الابداء . وبفضل ذلك امكن قيام دولة اسرائيل .

لذلك فالتخريض على السوفييت تدريس للذكرى ملايين اليهود الذين ابادتهم الوحوش الهترية ، وانكار لجيول اولئك الذين انقذوهم من الابداء الجماعية .

اننا نطالب بوضع حد للحملات المعادية للسوفيت ، التي هي اساءة الى الكنيسة والسوفيت مصطنعة ومخجلة .

بيان الكتلة الشيوعية عن سبب امتناعها

عن التصويت لرئيس الكنيسة الجديد على اثر انتخاب ي. يشيهانو رئيساً للكنيسة في ٧٢-٥-٩ التي النائب توفيق طوبي كلمة يبين فيها اسباب امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت على انتخابه رئيساً . وقال توفيق طوبي في كلمته : امتنعت كتلتنا عن

التصويت ، كما امتنعت في السابق ، لا لأمور تتعلق بالمرشح شخصياً ، بل لمعارضتها المبدئية لتكوين رئاسة الكنيسة - الرئيس ونوابه . واننا نعارض ان لا تكون رئاسة الكنيسة ممثلة لجميع اجزاء الكنيسة . لهذا السبب امتنعت كتلتنا عن التصويت لانتخاب رئيس الكنيسة .

واننا ، مع ذلك ، نتمنى للنائب يشيهانو شرعي ، الذي هو رئيس الكنيسة الان ، النجاح في مهمته السامية ، ونأمل ان ينجح في المحافظة على كرامة الكنيسة ، ومركزها ، وعلى حقوق أعضاء الكنيسة وكتلتها في اداء واجباتهم السامية كمندوبي الشعب .

ومن جانبنا نحن أعضاء الكتلة الشيوعية سنقدم لرئيس الكنيسة الجديد تبريكاتنا ومساعدتنا في اداء واجبه هذا .

الكتلة الشيوعية في الكنيسة تقترح

الفاء القسر الديني في لائحة الاسئلة لاحتفاء السكان

القدس - ارسلت لجنة الاحصاء المركزية مؤخرًا الى السكان لائحة اسئلة لاحتفاء السكان والسكن ١٩٧٢ . والاسئلة تتجاهل قومية المواطن ، وتعترف فقط بـ « اسم العائلة » و « تاريخ الميلاد » و « الوضع العائلي » و « البلاد التي ولد فيها » هذا السؤال : هل انت يهودي ، مسلم او مسيحي (اذكر الطائفة) هذه الامور .

درزي ، او من طائفة اخرى (مثل سامري ، بهائي الخ) . اما بالنسبة لليهود فهو تضليل مقصود لليهود غير المتدينين ، اذ ورد هناك ذكر كلمة « يهودي » فقط ولا ذكر هناك لغير المتدينين من اليهود .

اما بالنسبة للاهلين العرب ، اذ لا ذكر لكلمة عربي هناك . وقد قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي طلباً مستعجلاً الى رئاسة الكنيسة لتصحيح هذه الامور .

قصص تروي الام الاحتلال .. انتصار اللصوص

سعدية سمود السلاية ، في القدس ، وذلك قبل حوالي سنة . واثناء مناقشة القضية اشارت الحامية فيلينا لانفر ، التي مثلت عدداً من مواطني الحي ، الى ان سريان مفعول القانون الاسرائيلي في القدس العربية غير قانوني ، وذلك لان ضم المدينة مناه القانون . ولم تعترف بهذا الضم اية مؤسسة دولية . وقد اكدت ان سلب الاراضي ينافي الوثائق الدولية واتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاردن ، وان السلب تم لاغراض الاستيطان الكولونيالي . الا ان المحكمة المركزية رفضت كل هذا واقترت المصادرة . وقد قبل عدد من الذين صودرت اراضيهم ، بعد ان لم يبق امامهم اي مبرر ، بتسليم تعويض زهيد وغادروا المكان . اما سعدية سمود السلاية ، الاملة الوحيدة ، والتي راى القاضي واقعا المر ، لم ترد ترك بيتها . لكن القاضي قال : القانون قانون ... وهي لا تعرف الان ماذا تفعل ، فالتعويضات الزهيدة التي عرضت عليها لا تكفي للحصول حتى على كوخ آوي اليه . وفي ٢٥-٤-٧٢ اغتصم وكلاء الشركة غيابها عن البيت فاقطعوه واخرجوا كل مناعها وحطموها قسماً كبيراً منه اثناء تفرغ البيت ونقل المتاع الى الخارج ، وخاصة الزجاج ، وتصرفوا بوحشية وقفاظة عند قيامهم باخراج متاع السيدة سعدية السلاية . وقد فقدت كل شيء ، ولا تعرف اين تتجه ، وماذا تفعل ؟! اما ابطال المصادرة فيستطيعون الابتهاج « بنصرهم » .

وقد ذكرت سعدية سمود السلاية انها تقبعت عن البيت لانها ذهبت الى قرية لها لتواسيها بوفاء ابنتها .

نحن ابناء غزة المعذبين

اصبحت مدينة غزة اسماً مرادفاً لكل ما يتعلق بالاضطهاد والسلب ، للذين ينزلهم المحتل بأبنائها الذين هم باكثرهم لاجئون . واصبحت محاكمات محاربي المقاومة من مختلف الانواع في هذه المدينة امراروتينا بمئات سني السجن التي يحكم بها القضاة العسكريون . ففي سجن الرملة وفي كفر يونا ثلاثة موقوفين من ابناء غزة هم اسماعيل خليل ابو سلمة ، نايف يوسف صليبي ، ومحمد يوسف حسين دحمان ، وهم سيقدمون الى المحاكمة في محكمة اللد العسكرية بتهمة اعمال التخريب في اسرائيل . الاولان موجودان في سجن كفر يونا وقد قضا على محاميتهم ف. لانفر بتاريخ ٢٦-٤-٧٢ ما جرى لهما . اسماعيل خليل ابو سلمة شاب في التاسعة عشرة ، ومن سكان مخيم جباليا . وعائلته في الاساس من جهات مجدل عسقلان . قتل اخوه في اثناء المعارك مع الجيش الاسرائيلي في غزة بعد الاحتلال وهو يقول : كانوا يجئون الى المخيم بالهراوات وبها يضربون كل انسان . يدخلون البيوت دون ان يقرعوا ابوابها ، دون ان يراعوا حرمة النساء ، ويخلطون الطحين بالزيت وهم يقتشون ، لا حاجة لاما لقص الاساءة . وبعد توقيفه في ٢٣-١-٧٢ نقل الى شرطة غزة ، وحالا بدأوا بضربه ، علوه من رجليه وصبوا عليه الماء البارد ، ضربه بالعصي والتقبضات حتى فقد سمعه . وهددوه انه ان لم يتكلم بطردونه الى عمان . وهناك يقتلونه . اما عبد الرحمن نايف صليبي فتداوق في ٢٥-٧-٧٢

وبعد ان وافق على « اعتراف » بما يريدون ، نقلوه الى سجن الرملة . وعالجوه في سجن الرملة . واللاجئين المدمنين . وقد نقل هو ايضا الى سجن غزة وهناك ضربه حتى شعر انه يكاد يخن . ووضعوه في زنزانه لمدة ٢٥ يوما وبعد ضربه في اثناء التحقيق كانوا يصبون عليه الماء البارد . وعندما كانوا يخرجونه في بعض الاحيان لفترات قصيرة كان يقيء دماً . كما تورمت رجله من كثرة الضرب عليهما .

ومحمد يوسف حسين دحمان هو ايضا من غزة ، وموقوف في سجن الرملة حيث يعالج في مستشفى السجن . وهو مثل زميله لاجيء وشاب . وقد قص على المحامية لانفر في ٧-٤-٧٢ في سجن الرملة ، انه كان يعمل عامل بناء في نواحي تل ابيب وكان يسكن بصورة مؤقتة في جنين . وانه بينما كان في احدى الليالي نائماً في مسكنه كان زميله في المسكن يعالج قبله يدوية انفجرت واصيب بجراح خطيرة من جرائها وبصعوبة وصل المستشفى في جنين وحصل على الاسعاف الاول في حيفا فقط . وفي ٢٢-٧-٧٢ جاءه رجلاً الى ش. ب وسأله من اين هو . وعلى الرغم من انه قد راوه جريحا ، اخذوا يدقون راسه بالجدار ، ويضربونه . ثم اخذوه الى مخيم عسكري في نابلس واخذوا يحقون معه . وبدأوا التحقيق معه ، بينما الدم ينزف من جراحه ومن فمه . فقد كان مصاباً في ذقنه . ولم يمكنه المحققون من النوم ولم يتورعوا عن ضربه في ساقه الجروح .

نقمة عارمة على الحكم الصادر على الزعيم الدرزي كمال ابو صالح

نقمة عارمة بين شيوخ وشباب الطائفة الدرزية ، على الحكم الذي صدر مؤخرًا على الزعيم الدرزي كمال ابو صالح ، الحكم الذي يعتبرونه قاسياً جداً . فقد بلغ مجموع سنوات الحكم الصادر ضده ٢٠٨ سنوات . وبعد كل « التخفيفات » بقي عليه ان يعطي ٢٣ عاماً في السجن الفعلي . وتجري الان تحركات شعبية واسعة المدى بين فئات الطائفة المختلفة ، فهناك اجتماعات

اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي في فرنسا ينهي جلساته



في ٥ ايار الماضي انهي اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي في فرنسا في بلغاريا جلساته واشتركت فيه ٨١ منظمة نسائية من ٧٤ قطراً في انحاء العالم . واشتركت في الوفد الاسرائيلي روت لوفتش واوديت نمر ويوسف غونين . وتكلمت باسم الوفد الاسرائيلي يوسف غونين فقوبلت كلمتها باعجاب كبير ، وحيثها مندوبات معظم الوفود وبينها الوفد المصري . ونشرت فيما يلي ماحصل القرارات التي اتخذها مجلس النساء الديمقراطيات العالمي في فرنسا :

جرت في اثناء مجلس اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي لقاء بين ممثلات اسيويات وافريقيات ، واشتركت باسم الوفد الاسرائيلي روت لوفتش والقت كلمة فيها . وتقرر في هذا اللقاء عقد اجتماع تنظيمه لجنة التضامن الافرو - اسبوية في آب المقبل في باولان باطور عاصمة منغوليا .

السلام في الشرق الاوسط ومن المواضيع التي اشغلت المجلس بشكل خاص الوضع في الهند الصينية ، فارسلت

المندوبات بقرارات الى الرئيس نيكسون تحث فيها على اقصاف البربري على الفيتنام . كما ارسات بقرارات اخرى الى رؤساء حكومات تتبع اساليب الارهاب والقمع . هذا وارسل المجلس بقررة الى رئيسة حكومة اسرائيل غولدا مئير تطالب باطلاق سراح النساء من اهالي المناطق المحتلة ، والسجنات وبوقف اعمال القمع والطراد والكف عن سياسة الضم . وقرر المجلس ايضاً وفد الى البلاد للتحقيق في «وضع النساء والاطفال العرب في المناطق المحتلة» .

قرارات هامة

واتخذ المجلس قرارات هامة اخرى تتعلق بالفيتنام ، وتوجيه نداء الى النساء والامهات في العالم مناسبة يوم الطفل العالمي ، وباشراك الشابات في الحياة السياسية والعامة والثقافية ، وبالقبضات الحيوية الاخرى ومنها قضية الشرق الاوسط .

اما بخصوص الشرق الاوسط فقد جاء في القرار : «السلام المستقر والعدل لا يقوم الا على اساس تنفيذ

جميع بنود قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، وبضمنها حقوق الشعوب وسيادة الدول في المنطقة ، وبإخراج الجيوش الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في العدوان الاسرائيلي ، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالرجوع الى بلادهم . ان مصلحة الشعوب في المنطقة تتطلب ضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في القرار ان الاتحاد يؤيد المنظمات النسائية القومية العربية ويعبر عن تأييده النساء التقدميات في اسرائيل اللواتي يناضلن ضد السياسة الاسرائيلية العدوانية وفي سبيل الحل السياسي في الشرق الاوسط . وانتخب المجلس فاني ادلان سكرتيرة عامة جديدة ، وهي من الارجلتين وتختلف السكرتيرة السابقة سيسيل هجل (فرنسا) بعد خدمة استمرت ٦ سنوات طابعت اغفائها منها . والسكرتيرة الجديدة مناضلة قديمة .

ردود الازراء على استجوابات نو ابنا

حول عدوان الشرطة على مواطن من شعب

كانت «الاتحاد» في ٢٩ شباط الماضي قد نشرت في جريد القراء رسالة من فهد حسين فاعور موزة من اهالي شعب يشكو اعتداء الشرطة عليه .

وقدم النائب توفيق طوبي استجواباً الى وزير الشرطة في آذار الماضي . ورد الوزير ان رجلاً الشرطة جاؤوا لاختذ فهد الى السجن لتأخره في تسديد دين ، وعندما رفض دفعته الشرطة الى السيارة بالقوة . وفي الطريق تذكر انه دفع المبلغ لذلك اطلق سراحه .

وقا وزير الشرطة انه على اثر الاستجواب اخذت من المذكور افادة ، قال فيها ان لديه سيارة ، ولكن لم تسجل شرطة فختمت هذه ابيسة مخالقات . وانه لم يجلب الى نقطة الشرطة ولذلك فان احداً لم يوجه اليه عبارات مثل «شيوعي» او انه من رجال «فتح» . وقد اكد انه كتب الى «الاتحاد» رسالة ، وان مقالاً نشر حولها اضيفت اليه اقوال لم يوردها في رسالته . وانه قصد من قوله «ضرب» دفعه الى السيارة بالقوة .

على همة

«الانصيب»

ورد وزير الشؤون الاجتماعية على استجواب من النائب الشيوعي ابراهيم ليفيراون حول بناء مدرسة

ربما تصل الكهرباء الى عرابة في السنة المقبلة !

المعروف ان قرية عرابة قد توصلت منذ اكثر من سنة الى اتفاق مع شركة الكهرباء لايصال القرية بالشبكة القطرية . ودفع المجلس المحلي مبلغ مئة الف ليرة وهي ١٢٪ من المبلغ المقرر . ومع ذلك فلا يصعب من «نور» بلوح في افق القرية .

وقدم توفيق طوبي استجواباً في هذا الصدد الى وزير التطوير ، ورد الوزير قائلاً ان الشركة بدأت في اعداد الخطوات لايصال الكهرباء . ومن الممكن ان يتم ذلك في الخريف . اما ايصال الكهرباء الى المستهلكين فالوزير يأمل ان يتم في السنة المقبلة .

نجاح للشيوعيين في الانتخابات الإيطالية

روما - انتهت يوم الاحد الماضي الانتخابات لمجلس البرلمان الايطالي . واظهرت النتائج عن زيادة نسبة اصوات الحزب الشيوعي الايطالي فارتفع عدد المقاعد التي احزها في مجلس النواب من ١٧٧ الى ١٧٩ من ٦٣٠ مقعداً . اما في مجلس الشيوخ الذي تجري الانتخابات فيه حسب المناطق ، وبحرم الشبان حتى سن ٢٥ من حق الانتخاب ، هبطت قوة الحزب الشيوعي هبوطاً ضئيلاً .

البحث عن كنز في جزيرة «أوك» الكندية

الارض تحت الفجوة التي يبلغ عمقها ١٣ قدما اصطدموا بطبقة من الصخور المسطحة التي تمتد الى مسافة ثلاثة امتار بعيدا عن جذع الشجرة . وتحت الصخر وجدوا بقايا لجذوع من شجرة البلوط والجوز . وعلى عمق ٩٠ قدما وجد الباحثون صخرة نقشت عليها علامات لم يعرفوا معناها .

وحين عرّضت هذه النقوش على استاذ في جامعة هاليفاكس ، يدعى جيمس لينشي ، زعم انه يستطيع فك رموزها . وبعد « البحث » وجد ان هذه النقوش تشير الى ان كنزا يحوي على مليوني جنيه استرليني (ذهب) مطمور في ذلك المكان على عمق ٤٠ قدما من مكان النقوش .

ومنذ ذلك الحين والبحث قائم على قدم وساق . الا ان الباحثين عن الكنز فوجئوا حين اكتشفوا انهم وصلوا الى ماء البحر قبل ان يصلوا للعمق الذي اشار اليه



جزيرة «أوك»

الاستاذ . وذهبت هباء كل محاولات ضخ الماء واستخراجه . وبين الأعوام ١٨٤٥ حتى ١٩٤٢ اكتشف النقبون عددا من القنوتات المائية الموصلة الى الهوة ، التي يعتقد ان الكنز مدفون فيها ، وان هذه القنوتات متصلة بخليج صغير يقع على بعد ١٦٠ مترا عن مكان الحفر . وقد اتضح لهم ان هذه القنوتات تشكل نظاما هندسيا اعد بطريقة تصعب كثيرا الوصول الى الكنز ، فلا يصله الا اصحابه .

وراجت رواية تقول ان اصحاب الكنز ، وهم كما يعتقد قرصان بحر ، شيدوا هذه القنوتات لحماية الكنز وليكون وسيلة تردهم الى مكانه بحيث ان لكل واحد منهم ممر الى ارضيا خاصا يوصله الى الكنز اذا اراد استخراج اي مبلغ من المال منه . وتضيف الرواية انه في حالة انهيار الممر الأرضي يخفر قرصان البحر ممرًا عوديا من سطح الارض يوصله الى الكنز .

وتدحمت هذه الرواية المثيرة من الكنز فاندفع اكثر من ١٥ فرقة ومئات الافراد للبحث عنه . ومع مرور الايام تحسنت أدوات البحث فاستخدمت احدث الاجهزة ، وبعثت ، على سبيل المثال ، في عام ١٩٥٠ شركة ، اقامها ملوك البترول في تكساس في الولايات المتحدة ، آلات التنقيب عن البترول ، الا ان هذه الآلات غرقت في الوحل ولم تجد شيئا .



احد رجال
قرصان البحر
الذين يعتقد
انهم اصحاب
الكنز

واشترك في التنقيب رئيس الولايات المتحدة السابق روزفلت ، وقد عمل في حبه محاميا .

وتناقل النقبون الروايات المختلفة فزعم احدهم انه ركب جهاز تلفزيون في رأس آلات الحفر وتمكن من طريقه رؤية صناديق داخل الحفرة ، الا ان الحظ لم يسعده ففقد انقطع التيار الكهربائي فجأة ولم يتمكن من التقاط صور واضحة لانبات ذلك .

وما زال الطامعون في الحصول على هذه الثروة الضخمة - اذا صح وكانت موجودة حقا - يواصلون البحث ولم يسم بتعوا من خبرة اسلافهم ، وقد اوجزها رجل امضى عمره في البحث والتنقيب عن هذه الثروة ، حين قال : « لقد رابت هنا الكثير حتى اقتنعت ، ان كنزا مدفون هنا حقا ، ولكن لن يغوز به احد ابدا .

اما الوحيد الذي يربح من هذه القضية فهي حكومة اقليم سكوتلندا الجديدة الكندي ، المستولة عن منح اجازات التنقيب لقاء مبلغ من المال ومساهمة في الفينة ، اذا حدث مرة واكتشف الكنز .

مستقبله باسره ، والذي اثبت انه كتب له ولها الحياة . لقد اثبتنا انه من الممكن الاعتماد علينا وعلى الاتحاد في كل الاوقات ، حتى في أشدها عسرا ، فكيف بما سيأتي من الايام المفرحة ؟

كل عام وانتم بخير !

منذ عام ١٧٩٥ يجري التنقيب عن كنز يعتقد انه مدفون في جزيرة «أوك» الكندية . وقد مات حتى الان اثنا عشر من الباحثين عن الكنز ستة اشخاص وانفق اكثر من ١١ مليون مارك ، ولكن دون جدوى .

وتقول الروايات المختلفة عن الكنز انه يحتوي على :
* ثروة شعوب الانكا ، وقد انقذت قبل قدوم قسادة محاكم انتفيس الاسبان في القرن السادس عشر ، وخبئت في مكان ما في الجزيرة .
* املاك واموال قرصان البحر ، كيد ، من القرن السابع عشر .

* المخطوطات المفقودة لفرانيس بيكون ، العلامة والفيلسوف البريطاني ، والتي يعتقد انها ستدل على شخصية مؤلف اعمال شكسبير .

* ثروة مطمورة كانت مخفية في إحدى السفن الفرنسية . اما قصة الكنز فتعود الى عام ١٧٩٥ حين اقلع ثلاثة شبان على ظهر قارب صغير من الشاطئ الكندي في اتجاه الجزيرة . وقد لفت انتباههم شجرة بلوط كبيرة وحيدة في ذلك المكان وفيها فجوة توصل الى باطن الارض ، وتحوي على مخلفات سفينة ، الامر الذي دفعهم الى الاعتقاد بوجود كنز تحت الشجرة ، فباشروا بالتنقيب عنه . وعلى عمق متر من

سجل مضمّن لصمود يدعو الى الاعجاب - بقية

مجد الكروم وطفلتها بنت الاشهر التسعة ، و « المتسللين » صبري الدخان وزوجته وأطفاله الستة من الناصرة ، وغيرهم وغيرهم مما لا نعرف مصيرهم ؟ هذه ، وامثالها ، هي القضايا التي ملأت صفحات الاتحاد خلال اكثر من ربع قرن وجعلت حياة الاقلية العربية في اسرائيل سلسلة غير منقطعة من افزع والقلق لا يستطيع ان يصمد فيها غير جبار عتيد . وهنا الاعجاب هؤلاء الناس الذين صمدوا طول هذا الوقت وبدون ان ينقطع الليل الدامس لحظة واحدة . وكانوا طول الوقت منقطعين عن بقية شعوبهم ، وحتى الشعوب العربية كانت لاهية عن مسألتهم . ومع ذلك كانوا يصرخون ويناضلون ويثبتون ويحققون مطالب ويحطمون مؤامرات ويبرون اجيالا على القامات المنتصبة وعلى الامل بغد انساني كريم .

فعملية التمرن على حكم الاقلية العربية في اسرائيل قد اثبتت انه لا توجد قوة على ارض تستطيع ان تقهر شعبا الى الابد او ان تجتثه من وطنه . فعشرون عاما وهذه القوة منصبة على هذه الاقلية ، الغزاة المسالمة والتي كانت شبه معزولة ، فلم تقطع فيها . فكيف يتصور التوسعيون ان يستطيعوا فرض ما يسمونه بالتعايش على شعب باسره الان في ظل الاحتلال والحكم العسكري والممارات المذكورة آنفا ؟ وليس صدفة ان الشعب العربي ، الذي يش تحت وطأة الاحتلال الان يتبنى شعارنا وكتابتنا ونضالنا سلاحا لمقاومة اليأس ولاجاء الامل . لقد اصبح هذا الشعب فخر المثل في الصمود . ولان الاتحاد ، بحزبها الشيوعي ، قادت هذا الصمود وعبرت عنه ووضعت اسمه وبراهينه ، صمدت الاتحاد .

فكيف فعلنا ذلك ؟

فعلنا ذلك لانا شيوعيون نرى ان قضيتنا جزء لا يتجزأ من قضية الانسانية التقدمية كلها ، ونرى ان الطبقة العاملة حين تقود الشعب تقوده بدون اية اناية وتقوده بمثابرة وبحكمة وينفس طويل وبامل لا يتزعزع .

اثبتنا لهذا الشعب انه ليس وحيدا في كفاحه الفضي بل معه ، جنب الى جنب ، القوة المقررة في عصرنا - عالم الاشتراكية والحربة والعمل والعلم والمساواة والسلام وعلى رأسه صديقا الذي لم يخب امل ابدا - الاتحاد السوفيتي . واثبتنا لهذا الشعب ، بحزبنا اليهودي العربي ، انه ليس وحيدا في اسرائيل بل معه ، على الرغم من كل التحريض وسوموم العنصرية ، كل المستغلين اليهود ، اخوته العمال اليهود ، اخوته الناس التقدميين اليهود ، وان معركته هو وهم ، انما هي معركة واحدة ، وان مستقبله ، هو وهو ، انما هو مستقبل واحد . ان عدونا واحد ومصيرنا النضالي المظفر هو مصير واحد .

وكان طريقا طويلا وشاقا هذا الطريق الذي قطعناه سوية مع الاتحاد . ومن خلال ظلامنا الدامس ثلاثيات عيوننا بانتصارات الشعوب في عصرنا ، من كوريا حتى كوبا ، وبانهيار نظام المستعمرات وبانهيار ايل الاستعمار والرجعية للعنفه عن اكثرية الوطن العربي التي اصححت تستضيء بمصابيح الاشتراكية ، وبانتصاراتنا هنا في اسرائيل على الرغم من انها متواضعة الا انها دعائم متينة لبنان المستقبل النير وعلى رأسها ثوب حزبا الشيوعي لجميع العواصف والزرداد قوته ووحدة صفوفه وصفائه رؤيته .

ودفعنا الثمن وندفعه بطيبة خاطر لان نضالنا هو حق وواجب ولا غنى عنه .

ولفت نظري ، وانا اقلب مجلدات الاتحاد القديمة ، في عدد ٣٠ تموز ١٩٥١ ، اي قبل ٢١ عاما ، خبر من القدس الاردنية بعنوان « محاكمة نعيم الاشهب تتحول الى مظاهرة للسلام » حيث حاكمته السلطة الاردنية بتهمتين : ١ - الانتماء الى جمعية غير مشروعة (الحزب الشيوعي) ، و ٢ - حيازة منشورات تنطوي على نية الفساد . ومعروف انه بعد عشرين عاما زج بنعيم الاشهب نفسه في سجون حكام اسرائيل بنهم مماثلة . فماذا نستنتج من هذا الامر ؟ نستنتج ان صمود الشيوعيين ، ابناء الطبقة العاملة وممثلها الحقيقيين ، هو صمود يدعو الى الاعجاب حقا .

هؤلاء هم قادة الشعب الناجحين الملائمين لعصرنا . كذلك يدعو الى الاعجاب صمود الاتحاد ، وصحيفة الطبقة العاملة ، والشعب المناضل والصامد والواثق من

★ الصدق امانة والكذب خيانة ★

بقلم الشيخ فرهود قاسم فرهود امام دروز الرامة

مجانبة ، وهل هذا شيء مستغرب اذا قاله قائله ، فلكل امرى ان يقول ما يشاء والله يحكم ما يشاء وهو خير الحاكمين .

وما احسن قول الشاعر حيث قال :

وكم في طريق الشر خير
لوعي من جديد لهذا الشعب
وكم في طريق الطيبات شرور
فعبى ان ينتج عن هذا
أشرف خير ويكون وازعا ودافعا
للوعي من جديد لهذا الشعب
الظلم عله ينبيه وينتصر لحقه
وكرامته . ولا احب ان احبب
على اكثر من هذا وفي هذا
القدر ما يكفي لمن تأمله بعين
الفهم والانصاف فجولة
الباطل ساعة وجولة الحق
لا غير . اوليس هذا مدرسة

هذا البيت الشعري هو هكذا :
جاءت عليك اخاديع
السياسة ... يعني مررت
عليك وانخدعت بها لانك
شريف وليس لديك اختيار
كاف باكتشاف الكذب
ومرتكبه ، فنب الى رشده
الان ايها السيد ا. ه. ، واعرف
من الذي يعجز عن حمل
القرطاس والقلم . والى السيد
توفيق خوري اقول : كان من
واجبك ، ومن حقك فقط ان
تقف موقفا محايدا ولا تتعرض
لامور ليست هي من
خصائصك ، فكيف وقد جئت
بها بغير مبرر حقيقي ايضا .
قف متفجرا على الاقل اذا لم
تسا ان تكون عونا لقوم
مظلومين يطالبون ببعض
حقوقهم ، والتي قبل ان
يتصلوا الى شيء منها دفعوا
معهام ثمنا غاليا . افريسيك
ايها السيد ان تقف موقفا
كهذا ولم لا اذا كان يعجبك
هذا السلوك ، قف حيث
شئت فهو منك ولك ، ولقد
ركنت الى القول ايضا ان
موقفنا هو موقف شذوذ كما
اشتهت نفسك سامحك الله ،
وعاد بك الى الصواب . ثم
اصدرت حكما بان معارضة
التجنيد هي حركة ضلّية فما
الذي ادراك بهذا يا ترى انك
اقدمت على هذا اقرار قبل
درسك للفضية درسا دقيقا
واخالك تزعم انك درستهما
حسبا سمعت من المفرضين
والمهرجين . ولكن محكمة
الدهر العادلة ، وعلى يد
اصغر قضاتها ستلني لك هذا
القرار فتعلم انك خطا
قد قضيت . ثم تقول انك
استنتجت بفحصك ان الذي
جرى بخصوص التجنيد كان
من مصادر متطرفة وتنتمي
الى حزب متطرف . فاعلم
بانك ادعيت بهذا باطلا حيث
اننا لا ننتمي الا لبلدنا وحقنا
وواجبنا . والذي « بلغ » من
هذا قولك ان ابني ضغط علي
باصدار هذا المنشور مستندا
بقولك هذا على قول بعض
المفرضين من ابناء قريتنا -
الرامة قيا ليت شعري على
من يقع الانتقاد واللوم اعلى
هؤلاء المفرضين ام على حضرتك
اذ رضيت لنفسك ان تكون
اداة لاهوائهم ورغباتهم . ثم
تكلمت عن اجتماع حيفا لبعض
من يدعون زعامة الدروز ،
وقلت ما قلت على لسانهم .
فجماعة حيفا هؤلاء على قلتهم
يتكلمون فقط بالسنتهم
والسنة من فوضوهم بالكلام
عنهم ولهم ان يقولوا ما
يشاءون والراء مخبوء تحت
اسانه ودهن بنطقه وبيانه .
وقد قلت ان الشيخ جبر اشار
في هذا الاجتماع ان على الدروز
الا يظنوا انهم يعملون معروفا
عندما يتجنّدون ، ويعتبر
جيش الدفاع هذا مجرد
مدرسة مجانية لشباب الطائفة
الدروزية . اجل يمكن ان يكون

تأملوا يا اصحاب الضمائر
الحية :

ابى محبوب الاعتراض
والتشويش الا ان يعترضوا
ولو ادى بهم ذلك الى الانتقاد
والاساءة لانفسهم ، ولعلمهم لا
يشعرون !

اني كتبت حين دعاني
الواجب . ووزعت المنشور
الذي صدر بتوقيعي في اوائل
هذه السنة الثانية والسبعين .
وما قلت فيه ، ولا اقول دائما ،
الا الصدق والحقيقة كما
يامرنا ديننا الحنيف ، الذي
روينا من نبوه ونشأنا على
هديه . فما الذي يا ترى دعا
هؤلاء الاشخاص الى التعرض
والردود المغلوطة التي لا تربطها
بالحقيقة اية صلة .

فيما مضى كنت مشغولا عن
الانتباه لكلماهم والاهتمام بها ،
وقد ترددت الان ايضا في الرد
عليهم لولا ان دفعني الى بعض
الرد ، على بعضهم ، الخوف
من سرب الشك الى بعض من
يطلع على كلماتهم ويظن ان
السكوت عنهم اعتراف لهم
او عجز عنهم . واكتفيت بان
اورد بعض الرد على اثنين منهم
فقط وهما السيد السدي
يشتري بحرفي : ا. ه. ،
والذي كتب في العدد الرابع
من « مجلة الدروز » ، والسيد
توفيق خوري الذي كتب في
العدد الخامس من هذه المجلة
ايضا ، ولكن نقلا عن جريدة
« دار » الذي هو يتعاون
معهم . وكنيت في المنشور
المذكور قد اوضحت وطالبت
بلساني ، ومع علمي اليقين
ايضا انه بلسان عدد كبير من
ابناء طائفتي الاحرار ، وطالبت
جميعا بحقوق مشروعة لا
يتكرها او يتنكر لها الا من
انكر الحق واعتمد على التهريج
والتشويش ليس الا . فمما
جاء في كلمة السيد ا. ه.
قوله : « وراح يحمل القرطاس
من لا قدرة له على حمله » من
اقول مغلوطة عارية عن
الصحة . ويدعي ايضا بان
تصرفاتي وآرائي التي ذكرتها
في المنشور جميعها مستجدة
واني ام القها في بدء قيام
الدولة ! وقبل قيامها ، ويدعي
ايضا بان في بيت الشعر الذي
استشهدت به قد سمعت
بالاحتياط على السياسة يعني
باستعمال الكذب . وهنا يحق
لي ان اسأل السيد ا. ه. :
من الذي حقيقة لم يقدر على
حمل القرطاس ؟ ومن الذي
اتي بأشياء عارية عن الصحة ؟
ومن الذي اساء فهم معنى
الكلام الجزل الفصيح ؟ اليس
هو حضرتك ايها المحترم الذي
اثبت بكل هذه الاخطاء .
كان عليك حرصا على
نفسك ، لا على ، ان تتروى
وتفكر كثيرا وتأكد قبل ان
تكتب اني لم اكن قد وقعت
موقفي هذا الا من جديد كما
تقول ، فكنت لو ترويت
لسامت من هذا الادعاء الباطل
والذي يتأكد من بطلانه عدد
كبير من الناس الذين يعرفون
ان موقفي هذا كنت قد بدأت
به من اول لحظة مست الحاجة
اليها ، ولم يزل مستمرا حتى
الان وحتى تصل طائفتنا الى
حقوقها المشروعة . ثم قل لي
ايها المحترم اين تعلمت العربية
الفضحي حتى عجزت عن
تفسير بيت واحد من الشعر
تفسيرا صحيحا واوجبت على
نفسك بذلك نقد الناقد على
وهزه الهازئين . فاعلم انه
لو قيل في هذا البيت جازت
لك اخاديع السياسة لكان
تفسيره كما ظننت . ولكن

الرياضة في خطر ! والمطلوب .. التحلي بالروح الرياضية

بقلم : جميل شحادة - كفر ياسيف

الوضع على ملاعب كرة
القدم اخذ ، في المدة الاخيرة ،
يزداد سيوا باردباد
المشاجرات العنيفة بين فرق
كرة القدم والمتفرجين .
وهذا الوضع اصبح
موضوعا يطرح نفسه ابدا
على سبيل البحث امام جمهور
الرياضة وامام الفسق
الرياضية .

لقد كنت من جملة
المشاهدين في اللقاء الاخير بين
فرقي مجد الكروم وكفر
ياسيف . في الواقع كان جو
المباراة متوترا منذ البداية .
ولا اريد هنا ان ابين المذهب
الاول في اثاره التوتر . فقد
علمت ان التوتر بين الفريقين
ساد ايضا في لعبات سابقة .
والجو التوتر الذي ساد اللعبة
الاخيرة في كفر ياسيف هو
استمرار لهذا النمط من
العلاقات - البعيد كل البعد
عن الروح الرياضية .

فالمباراة الرياضية والرياضة
هما وسيلة سامية لاقامة
علاقات حسنة بين الناس وبين
الشعوب وترويض النفوس
والاجسام ، وليسا وسيلة
للخصام والتشاجر والافتتال .
ان من حق كل جمهور ان
يتحسّن لفريقه ويشجعه
ويذل كل ما في وسعه من اجل
مصلحة فريقه على ان لا
يؤدي ذلك الى استفزاز
والمشاجرات النابعة من توجه
غير رياضي بالمره .

ان مرض المشاجرات على
ملاعب كرة القدم في بلدنا
اصبح قضية خطيرة تشكل
تهديدا لاستمرار هذا النوع
من الرياضة . وفي الاسابيع
الاخيرة اضرب الحكام عن
الاشراف على المباريات وتعلّلت
بذلك كل المباريات الرياضية .

لذلك يتطلب الامر معالجة
هذه القضية الخطرة من
جذورها . ويتحتم على الاتحاد
الرياضي اولا ان يأخذ زمام
الامور بيده وبالعلاج معالجة
جزئية ويعمل على وضع حد
لهذا المرض يشتي الوسائل
والاجراءات التي يملكها .

نقمة عارمة - بقية

والدروز يعرفون جيدا انه
لو ثبتت كل التهم الموجهة الى
الشيخ كمال فملا ، فان
الذنب الاساسي يبقى على
الاحتلال ، او التحسيت
اسرائيل من بلده ، كما وصل
الى المحكمة ، ولا كانت كل
هذه الضجة .

